

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : القَبِيب : الصوتُ فعَمَّ به . قَبَّ التَّمَرُّ واللَّحْمُ والجِلْدُ
يَقْبُّ بالكسْرِ قُبُوباً : ذَهَبَ طَرَاؤُهُ ونُدُوءُهُ وذَوِيهِ وكذلك الجُرْحُ إِذَا
يَبِسَ وَذَهَبَ ماؤُهُ وَجَفَّ : قَبَّ الذَّيْتُ يَقْبُّ بالكسْرِ وَيَقْبُّ بالضَّم
قَبَّلاً : يَبِسَ وقيل : قَبَّتِ الرُّطَابَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرطِيبِ
وسَيَأْتِي واسم ما يَبِسَ منه القَبِيبُ كَالْقَفِيفِ سواء : قال شَيْخُنَا : المَعْرُوفُ
في هَذَا البابِ الكَسْرُ على القِيَّاسِ والضَّمُّ من زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ ولم يَذْكُرْهُ
أَتِمَّةُ التَّمَرِّيفِ مع أَزَّهَمِ اسْتَشْنَدُوا مَا جَاءَ بِالْوَجْهِينِ كما في
الكَافِيَّةِ والتَّسْهِيلِ واللاَّمِيَّةِ وشُرُوحِهَا . ولم يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّغَةُ أَتِمَّةُ
اللُّغَةِ ولا أَرَبَابُ الأَفْعَالِ ولا أَدْرِي مِنْ أَيِّنَ أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ . انْتَهَى .
قلت : روايةُ الضَّمِّ في المُحْكَمِ وفي لسانِ العَرَبِ وكَفَى بِهِمَا عُمْدَةٌ والمؤَلَّفُ
مَا جَاءَ بِهَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ حَتَّى يَرِدَ عَلَيْهِ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا كما لا يَخْفَى
. والقَبِيبُ مُحَرَّرَكَةٌ : دَفْقَةُ الخَصْرِ هَكَذَا بِالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ عِنْدَنَا فِي
النُّسخِ وفي أُخْرَى بالرَّاءِ وضُمُّورُ البَطْنِ ولُحُوقُهُ . قَبَّ بَطْنُهُ قَبَّلاً
وقَبِيبَ قَبِيباً أَيَّ بِالْفَكِّ على الأَصْلِ وهو شَاذٌ وهو أَقْبُّ والأُنْثَى قَبِّاءُ
بَيِّنَتُهُ القَبِيبُ . قال الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً :
الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ ... وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ أَيَّ
قُبَّ بَطْنُهُ والفعلُ قَبَّهَ يَقْبِيهِ قَبَّلاً وهو شِدَّةُ الدَّمَجِ للاستِدْرَاقِ . وقال
بعضُهم : قَبَّ بَطْنُ الفَرَسِ فهو أَقْبُّ إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالِييِهِ
وَالْخَيْلُ الْقُبُّ : الضَّوَامِرُ . والقَبُّ : القَطْعُ يقال : قَبَّهَ يَقْبِيهِ قَبَّلاً
كَالاقْتِدَابِ أَنَشِدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
" يَقْتَبُّ رَأْسَ العَظْمِ دُونَ المَفْصَلِ .
" وَإِنْ يُرَدُّ ذَلِكَ لا يُخَصِّلُ